

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من قرأ القرآن ورأى أن أحدا أوتى أفضل مما أوتى فقد استصغر ما عظمه الله »^(١) وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من جمع القرآن فقد أدرجت النبوة بين كتفيه إلا أنه لا يوحى إليه »^(٢) والأحاديث في هذا المعنى كثيرة والمراد الاختصار والإيجاز .

وفي ختام هذا المبحث أقول لمحبي قراءة القرآن قد ذكر الله تعالى أوصافا كثيرة للقرآن تتعلق بحامله من الخير والثواب ، وما أعد لهم في العقبى والمآب . ولو لم ينزل في القرآن في حقهم إلا قوله تعالى : ﴿ ثم أورثنا الكتاب ﴾^(٣) الآية لكان في ذلك كفاية لهم .

(١) مجمع الزوائد ٧ ك التفسير ب فضل القرآن ص ١٥٩ عن عبد الله بن عمر مرفوعاً وقال الحافظ الميمني : رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن رافع وهو متروك .
(٢) المرجع السابق .
(٣) آية ٣٢ من سورة فاطر .